أسباب اختلاف حروف المعاني في المتشابه اللفظي من القرآن

www.ketab.ir

تحقيق:

قاسم فائز

الأستاذ المشارك لجامعة طهران

سرشناسه :فائز، قاسم، ۱۳۳۵

- عنوان و نام پدیدآور: اسباب اختلاف حروف‌المعانی فی‌المتشابه‌اللفظی من‌القرآن/ تحقیق قاسم فائز

. مشخصات نشر :تهران: مفاز، ۱۳۹۲.

مشخصات ظاهری :۹۰ ص.

شابک 978-600-5690-05-7 :۳۰۰۰۰ ریال:

وضعیت فهرست‌نویسی :فیپا

یادداشت :عربی.

یادداشت کتابنامه: ص. ۸۶- ۹۰؛ همچنین به صورت زیرنویس.

موضوع :قرآن -- [illegible] حکمات

موضوع :قرآن— مسائل ادبی

رده بندی کنگره: ۱۳۹۲ ۵ الف/ BP۸۵

رده بندی دیویی :۱۵۵/۲۹۷

شماره کتابشناسی ملی :۳۳۱۰۲۳۱

شناسنامه [illegible]

مؤلف: ..... قاسم فائز

سال چاپ: ۱۳۹۲

ناشر: ..... انتشارات مفاز

شماره شابک: ..... ۷- ۵ -۵۶[illegible]- ۶۰۰- ۹۷۸

تیراژ: ۱۰۰۰

نوبت چاپ: ..... اول

قیمت: ..... ۳۰۰۰ تومان

www.ketab.ir

فهرس الموضوعات

مقـدمه

الأيات المتشابهات اللفظية التى تختلف في حروف المعاني

١- البقرة/٣٥- الأعراف /١٩ ١١
٢- البقرة/٤٩- ابراهيم/٦ ١٣
٣- البقرة/٥٨- الأعراف/١٦١ ١٥
٤- البقرة/٨٣ - النساء/٣٦ ١٦
٥- البقرة/٩٥ - الجمعة/٧ ١٧
٦- البقرة/١٣٦ - آل عمران/ ١٨
٧- آل عمران/٢٠ - لقمان/ ٢٢
٨- آل عمران/٧٥ - يوسف/١٤ ٢٣
٩- آل عمران/٩٩ - الاعراف/٨٦ ٢٤
١٠- آل عمران/ ١٣٦ - العنكبوت/٥٨ ٢٥
١١- النساء/١٣- التوبه/٨٩ ٢٦
١٢- النساء/٤٦ - المائده/٤١ ٢٧
١٣- المائده/٢٧- الاحقاف/١٦ ٢٨
١٤- الانعام/٦- الاحقاف/٢٦ ٢٩
١٥- الأنعام/١١- الروم/٤٢ ٣١
١٦- الانعام/٢٩ - الجاثية/٢٤ ٣٢
١٧- الأنعام /٣٢- الأعراف ١٦٩ ٣٣
١٨- الأنعام/٤٠ - الأنعام/٤٧ ٣٤
١٩- الانعام/١٣٥ - هود/٩٣ ٣٥
٢٠- الانعام/١٥١ - الإسراء/٣١ ٣٦

www.ketab.ir

۲۱- انعام/۱۶۵ - فاطر/۳۹ ۳۷

۲۲- الأعراف/۱۲ - ص/۷۵ ۳۸

۲۳- الأعراف/۳۴ - یونس/۴۹ ۳۹

۲۴- الأعراف /۸۲ - النمل/۵۶ ۴۰

۲۵- الأعراف/۱۱۴-۱۱۳- الشعراء /۴۱-۴۱ ۴۰

۲۶- الأعراف/۱۲۴ - طه/۷۱ ۴۲

۲۷- التوبه/۳۲ - الصف۸ ۴۳

۲۸- التوبه/۵۴ - التوبه/۸۰ ۴۵

۲۹- التوبه/۹ - التوبه/۱۰۵ ۴۶

۳۰- یونس/۳۵ ۴۷

۳۱- یونس/۳۸، هود/۱۳ الإسراء/۸۸- البقرة/۲۳ ۴۸

۳۲- هود/۷۷- العنکبوت/۳ ۵۲

۳۳- ابراهیم/۱۰- نوح/۳و۴ ۵۳

۳۴- الحجر/۴ - الشعراء/۲۰۸ ۵۴

۳۵- النحل/۲۹ - الزمر/۷۲ ۵۵

۳۶- النحل/۶۸- الزلزله/۵ ۵۶

۳۷- النحل/۷۰ - الحج/۵ ۵۸

۳۸- النحل/ ۸۴-النحل/۸۹ ۶۰

۳۹- الاسراء/۹۹ - الأحقاف/۳۳ ۶۱

۴۰- الکهف/۲۲ ۶۱

۴۱- الکهف۳۱- الإنسان ۲۰و۲۱ ۶۲

۴۲- الکهف/۵۷ - السجده/۲۲ ۶۳

۴۳- المؤمنون/۲۱- الزخرف/۷۳ ۶۵

۴۴- الفرقان/۲۰- الروم/۴۷ ۶۵

www.ketab.ir

۴۵- الشعراء/۵۰ - الزخرف/۱٤ ٦٨

۴۶- الشعراء ۱۵۳و ۱۵٤ - الشعراء ۱۸۵ و۱۸٦ ٦٩

۴۷- النمل/۷٤ - القصص/٦٩ ۷۰

۴۸- العنکبوت/۸- لقمان/۱۵ ۷۱

۴۹- لقمان /۱۷- الشوری/٤۳ ۷۲

۵۰- لقمان/۲۹ - الزمر/۵ ۷۳

۵۱ - [illegible] - غافر/۸۰ ۷۵

۵۲- [illegible]- ق/۲ ۷٦

۵۳- الزمر/۷۱ [illegible] ۷۷

۵۴- فصلت/۵۲ - [illegible] ۷۸

النتائج ۷۹

المصادر ۸۵

www.ketab.ir

أسباب اختلاف حروف المعاني في المتشابه اللفظي من القرآن

مقدمه

۱- المسألة : من اعظم مظاهر الإعجاز البلاغي التشابه اللفظى فى القرآن بحيث تتشابه آيتان فى معظم ألفاظهما و تختلفان فى بعضها أو يرد لفظ فى آية منه ثم يأتي لفظ آخر بدلاً منه فى آية متشابهة لها أو يُذكر لفظ فى آية و يُحذف فى أخرى متشابهة لها ما هي أسباب هذه الاختلافات ؟

۲- منهج التحقيق : هذا التحقيق درس أسباب هذا الاختلاف من الأصعدة الشتى منها النحوي و البلاغي و تفسيري و فضاء الآيات و موقعها ؛ و استفيد في هذا التحقيق من منهج الوصفي و التحليل .

۳- فرضية التحقيق : إن لهذه الاختلافات دلائل نحوية بلاغية مفهومية دقيقة تخص موقع كل منها .

۴- هدف التحقيق : الهدف هو إثبات إعجاز القرآن الأدبي من منظار هذه الاختلافات الموجودة في الآيات المتشابهات اللفظية .

۵- خلفية البحث : غفل أكثر المفسرين عن بيان سبب الاختلاف بين الآيات المتشابهاب اللفظية ، كمثال ، بحثنا عن سبب الاختلات بين آيتي (بقره/۳۵ – اعراف/۱۹)[۱] فلم نجد شيئاً إلا فى تفسير مفاتيح الغيب للرازى .

---

۱ . وَ قُلْنَا يَا ءَادَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَ زَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَ كُلاَ مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَ لَا تَقْرَبَا هَاذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ(۳۵)
وَ يَا ءَادَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَ زَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَ لَا تَقْرَبَا هَاذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّلِمِينَ(۱۹)

www.ketab.ir

التوجيه هنا قسمان: توجيه فرق و توجيه تناسب و توجيه التناسب نوعان:خارجی و نصّی.

توجيه التناسب النصی بالسياق او المقام و بالسورة و بترتيب المصحف و كذلک التوجيه النصی لفظی و معنوی (العطايی،١٢٦) ؛ مقصود السورة احد المناسبات .

يقصد بالعدول عن التشابه مراعاة التناسب فی النظم علی نحو معجز بالجمع بين حسن البيان و جمال اللفظ و تكون كل من الكلمتين المعدول عنها و اليها واقعة موقعها المناسب لها الذی لا يصلح فيه سواها و هذا تطبيق دقيق لنظرية النظم. (العطائی/٩)

القراء هم الذين استحدثوا هذا العلم و عنوا بجمع آياته و حصر كلماته علی خلاف المتشابه المعنوی الذی استحدثه المتكلمون.(السيوطی، معترک الأقران،١٥/١)

اول من صنف فی هذا العلم موسی الفراء امام اهل الكوفة ، و الكسائی(١٨٩ق). ثمّ ابن المنادي (٣٣٦ق) (السيوطی، الاتقان، ٩٩٥/٢) ثم السخاوی(٦٤٣ق) ثم محمدبن انبوحا التشيئی (اول قرن١٢) ثم آكاه بيدا (اول قرن ١٤) .(العطائی/٩٤)

يمكن رد بواعث التصنيف فی جمع المتشابه اللفظی الی امرين: التقوية علی حفظ القرآن و الرد علی الطاعنين فيه. (العطايی/٩٥) و هذان الكتابان التاليان يدلان علی ذلک :

الايقاظ لتذكير الحفاظ بالآيات المتشابهة فی الألفاظ المرصعة بجمال عبد الرحمن ؛ و هداية المرتاب و غاية الحفاظ و الطلاب فی تبيين متشابه الكتاب (المنظومة)، لمؤلفه علی بن محمد السخاوی(٦٤٣ق)

اثبات التناسب فی النظم يسهل الحفظ و يقويه و ايضاحه يبطل الطاعنين و يثبت الاعجاز. الطاعنون يقولون ان كان النظم الاول حسنا لزم عكسه فی الثانی.(العطايی،١١٩)

من كتب التوجيه ما يلي :

-كتاب درة التنزيل و غرة التاويل،لمؤلفه الخطيب الاسكافی ، و هو علی ترتيب السور.

www.ketab.ir

- ملاک التاویل القاطع بذوی الالحاد و التعطیل فی توجیه المتشابه اللفظی من آی التنزیل، لمؤلفه ابي جعفر بن الزبیر احمد ابراهیم

- البرهان فی متشابه القرآن، لمؤلفه محمود بن حمزه الکرمانی القارئ(٥٣١ق) . طبعه محققه بعنوان" اسرار التکرار فی القران"

- کشف المعانی فی المتشابه من المثانی ، لمؤلفه بدر محمد بن ابراهیم ابن جماعة، (٧٣٣ق).

تنبیه

هذه الکتب رسمت المواضیع دراسة عامة و لکننا ارتکزنا علی حروف المعاني خاصة .

www.ketab.ir

الأيات المتشابهات اللفظية التى تختلف في حروف المعاني و دراسة أسباب اختلافها

١- وَ قُلْنا يا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَ زَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَ كُلا مِنها رَغَداً حَيْثُ شِئْتُما وَ لا تَقْرَبا هذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونا مِنَ الظَّالِمِينَ (البقرة/٣٥)

وَ يا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَ زَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلا مِنْ حَيْثُ شِئْتُما وَ لا تَقْرَبا هذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونا مِنَ الظَّالِمِينَ (الاعراف /١٩)

موضع الاختلاف

موضع الاختلاف هو عطف "كلا" بالفاء في الأعراف و بالواو في البقرة .

الدراسة النحوية

إن الواو حرف عطف و تدل على مشاركة المتعاطفين في الحكم و الإعراب (البقاعي ٢٢٥) دون ترتيب و تقدم و تأخر فلذلك يجوز أن يحدث المتعاطفان متزامنين أو أن يكون أحدهما مقدماً على الأخر و بالعكس و كذلك لا تدل الواو على التراخي أو التعقيب (الكرماني ١١٩)

أما الفاء فحرف عطف يدل على الترتيب و التعقيب وكذلك السببية غالباً (ابن هشام ٢١٣ ، عضيمة ٢/٢٢٢) و يجوز أن يكون الترتيب معنوياً أو ذكرياً أي عطف المفصل على المجمل ، نحو :أَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا (البقرة ٣٦ ، ابن هشام ٢١٣) و يسمى هذا النوع الأخير بالفاء التفسيرية أيضاً . التعقيب هو عدم وجود الفترة الزمنية بين المتعاطفين و هذا نسبي طبعاً (ابن هشام ٢١٤) فالفاء أوسع من الواو لأنها تدل على أربعة

www.ketab.ir